

تاج العروس من جواهر القاموس

ومارَسَنِي الشَّيْبُ عَنْ لِمَّ تَتِي ... فَأَصْبَحْتُ عَنْ حَقِّهِ مُسْتَضِيفًا وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ضَيْفَهُ : أَنْزَلَهُ مَنَزِلَةَ الْأَضْيَافِ . وَالْمُضَيَّفُ
كَمُحَدَّثٍ : صَاحِبُ الْمَنَزِلِ وَالنَّزِيلِ : مُضَيَّفٌ كَمُعْطَمٍ . وَالضَّائِفُ :
النَّازِلُ وَالْجَمْعُ ضَيْفٌ . وَالْمَضْيَفَةُ مَفْعَلَةٌ : مَوْضِعُ الضَّيَافَةِ وَصَاحِبُهَا
الْمَضَايِفِيُّ حِجَارِيَّةٌ . وَاسْتَضَافَهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ الضَّيَافَةَ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ
:

" يَطِيرُ إِذَا الشَّعْرَاءُ صَافَتْ بِحَلَابِهِ وَأَضَافَ إِلَيْهِ : مَالٌ وَدَنًا قَالَ
سَاعِدَهُ بْنُ جُوَيْيَّةَ يَصْرِفُ سَحَابًا : .
حَتَّى أَضَافَ إِلَى وَادٍ ضَفَادِئَهُ ... غَرَّقَى رُدَافَى تَرَاهَا تَشْتَكِي النَّشْجَا
وَضَافَنِي الْهَمُّ : نَزَلَ بِي قَالَ الرَّاعِي : .
أَخْلَيْدُ بْنُ أَبَاكَ ضَافَ وَسَادَةً ... هَمَّانِ بَاتَا جَنْبِيَّةً وَدَخِيلًا : أَيْ
بَاتَ أَحَدُ الْهَمَّانَيْنِ جَنْبِيَّةً وَبَاتَ الْآخَرُ دَاخِلَ جَوْفِهِ . وَالْمَضْيَفُ :
الْمَضِيقُ لَغَةً فِي الصَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْمَضُوفُ : الْمُحَاطُ بِهِ الْكَرْبُ وَمِنْهُ
قَوْلُ الْهَذَلِيِّ : .
" أَزَيْتَ تَجِيِبُ دَعْوَةَ الْمَضُوفِ بِنْدِي عَلَى لُغَةٍ مَنْ قَالَ فِي بَرِيحٍ :
بُوعَ . وَيُقَالُ : هُوَ لَاءِ ضِيَا فِي الْكُسْرِ : جَمْعُ ضَيْفٍ وَمِنْهُ قَوْلُ جَوْاسِرَ : .
ثُمَّ قَدَّ يَحْمَدُنِي الضَّيَّيْ ... فُ إِذَا ذَمَّ الضَّيَّافَا قَالَ ابْنُ بَرَّي :
وَالْمُسْتَضَافُ أَيْضًا بِمَعْنَى الْمُضَافِ قَالَ جَوْاسِرُ بْنُ حَيَّانِ الْأَزْدِيُّ : .
وَلَقَدْ أُقْدِمُ فِي الرَّوِّ ... عَ وَأَحْمِي الْمُسْتَضَافَا وَالْمُضَافَةَ : الشَّيْءُ
. وَضَافَ الرَّجُلُ وَأَضَافَ : خَافَ . وَأَضَافَ مِنْهُ وَضَافَ : إِذَا أَشْفَقَ مِنْهُ وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَضَى ابْنَ الْكَوَّاءِ وَقَيْسَ بْنَ عَبْدِادٍ جَاءَاهُ
فَقَالَ لَهُ : أَتَيْتُكَ مُضَافِيْنِ مُثْقَلَيْنِ أَيْ : خَائِفَيْنِ . وَمَضَائِفُ الْوَادِي
: أَحْدَانَاؤُهُ . وَالضَّيْفُ : جَانِبُ الْجِبَلِ وَالْوَادِي وَفِي التَّهْذِيبِ جَانِبُ الْوَادِي . وَاسْتَعَارَ
بَعْضُ الْأَغْفَالِ الضَّيْفَ لِلذِّكْرِ فَقَالَ : .
" حَتَّى إِذَا وَرَّكَتُ مِنْ أَيْيَرِي سَوَادَ ضَيْفِيهِ إِلَى الْقُصَيْرِ وَتَضَايَفَ
الْوَادِي : تَضَايَقَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ : .
" يَتَذَبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأَطْلَاسَ .

" إِذَا تَضَايَفْنَ عَلَيْهِ انْزِلَاً أَيْ : إِذَا صِرْنَ قَرِيباً مِنْهُ إِلَى جَنْبِهِ قَالَ :
 وَالْقَافُ فَهِيَ تَصْغِيرٌ . وَتَضَايَفَ الْقَوْمُ : إِذَا صَارُوا بِضَعْفٍ عَلَيْهِ . وَتَضَايَفَ
 السَّيِّدُ عَانِ : تَكَذَّبَ عَلَيْهِ . وَتَضَايَفَتِ الْكِلَابُ الصَّيْدَ وَتَضَايَفَتْ عَلَيْهِ .
 وَضَا فَوْهَ الْهَمِّ وَكُلُّ ذَلِكَ مُجَازٌ . وَنَاقَةٌ تُضَيِّفُ إِلَى صَوْتِ الْفَحْلِ : أَيْ إِذَا
 سَمِعَتْهُ أَرَادَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ قَالَ الْبُرَيْقُ الْهُذَلِيُّ : .
 مِنَ الْمُدَّعَيْنِ إِذَا نُوْكِرُوا ... تُضَيِّفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلَامُ وَتُسْتَعْمَلُ
 الْإِضَافَةُ فِي كَلَامٍ بَعْضُهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَتَّبِعُ بَثْبُوتِهِ آخِرُ كَالْأَبِ وَالْإِبْنِ
 وَالْآخِ وَالصَّادِيقِ فَإِنَّ كُلَّ ذَلِكَ يَفْتَضِي وَجُودَهُ وَجُودَ آخِرٍ فَيُقَالُ لِهَذِهِ
 الْأَسْمَاءِ : الْأَسْمَاءُ الْمُتَضَايِفَةُ نَقْلُهُ الرَّغَبُ .

فصل الطاء المهملة مع الفاء .

ط ح ر ف .

الطَّحْرَفُ وَالطَّحْرَفَةُ بِكَسْرِهِمَا أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُمَا حَسَاءٌ رَقِيقٌ دُونَ الْعَمِيدَةِ . وَالرَّحَقِيقُ مِنَ الرَّحْبِ
 أَيْضاً . وَالرَّحَقِيقُ مِنَ السَّحَابِ أَيْضاً ثُمَّ إِنَّ الَّذِي فِي سَائِرِ نُسَخِ الْكِتَابِ
 إِهْمَالُ الْحَاءِ وَفِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ هُمَا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَمِثْلُهُ نَصُّ الْمُحِيطِ
 فَلَئِنْ صَوَّاباً .

ط ح ف .

الطَّحَافُ كَسَحَابٍ أَهْمَلَاهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الرَّحَقِيقُ
 لُغَةً فِي الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ عَنْ ابْنِ عُدَيْسٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الطَّحَفُ :
 حَبٌّ يَكُونُ بِالْيَمَنِ يُطْبَخُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الطَّهْفُ
 بِالْهَاءِ وَلَعَلَّ الْحَاءَ تَبْدِيلٌ مِنَ الْهَاءِ .

ط خ ف